بالاظهار ولادغام **بالنواصي** الباء للتعدية والناصية الشعر الكاين في مقدم
الراس على ما في الصحاح واخذها كناية عن الاستيلاء التام والتمكن من التصرف
الكامل ومنه قوله تعالى ما من دابة الا وهو آخذ بناصيتها والظاهر ان مع الحذف
اعم حيث يراد بالنواصي جمع الاشياء ولعل ذكر الدابة في الآية تغليب **وكتبت**
الآثار اي اثبت الاعمال في اللوح او عند نفخ الروح **ونسخت الآجال**
اي بينت الاعمار كذلك **القلوب لك مفضية** اسم فاعل من الافضاء بمعنى
الاتساع قال المص اي متسعة منشرحة وفي نسخة مضية من الاضاءة والظاهر
انها مصحفة **والسر عندك علانية** بتخفيف الياء اي كالعلانية في تعلق العلم
الحلال ما احللت اي ما حكمت باحلاله **والحرام ما حرمت** اي ما قضيت
بالتشديد ويجوز ان يكون
بحرمته وفيه رد التحسين العقلي وتقبيحه **والدين** وهو ما سيذكر من
الاحكام الاصولية والفروعية **ما شرعت** اي ما جعلته مشروعا **والامر**
اي جميع الامور الواقعة في الكون **ما قضيت** اي ما قدرته وحكمت به
والخلق خلقك ماخوذ من قوله تعالى الله خالق كل شي **والعبد**
عبدك اللام للاستغراق او للعهد **وانت الله الرؤف الرحيم اسالك**
بنور وجهك اي متوسلا بنور ذاتك **الذي** صفة للنور او الوجه
اشرقت له اي اضاءت واستنارت لاجله **السموات** اي بجميع طبقاتها
المستعلية بعضها فوق بعض بين كل سماء مسافة خمسماية عام وكذا غلظ
كل سماء **والارض** اي وكذا طبقات الارض السبع وما بينها وانما افردت
لاتفاق طبقاتها الترابية لصوبها فانها بجنب السماء كحلقة في فلاة
فجمع السماء لكبرها او لاختلاف طبقاتها وتقديمها لشرفها فانها مسقف
الملائكة المقربين وارواح الانبياء والمرسلين وفيها الجنة ومراتب

العلمين

نواصي

اي آثار عباده من اعمالهم و افعالهم [illegible]

الحلال

وسماء

[illegible]

العلمين **وبكل حق هو لك** اي على السائلين وغيرهم **وبحق السائلين**
عليك بناء على ما وعدتهم من الاجابة وكانه سال الله تعالى متوسلا بحقوق
الله على مخلوقاته وبحقوق السائلين عليه تعالى والظاهر ان حق الله تعالى
هو طاعته وثناؤه والعمل باوامره والنهي عن الزواجر وحق العباد على
الله ثوابهم الذي وعدهم به فانه واجب الانجاز ثابت الوقوع لوعده الحق وخبره
الصدق **ان تقيلني** مفعول ثان لاسالك قال المص هو بضم التاء من اقاله
عثرته اذا تجاوز عنها اي تتجاوز عن ذنوبي **في هذه الغداة** بفتحتين
بعدهما الف يكتب بالواو كالصلوة وفي نسخة بضم فسكون ففتح واو وهي الغدوة
بمعنى البكرة وهي اول النهار فيقوله اذا اصبح **او في هذه العشية** اي اذا امسي
فاو للتنويع لا للترديد ولا للتخيير حيث لا يجوز الجمع بينهما ولا انعكاسهما
وان تجيرني من الاجارة اي وان تخلصني **من النار بقدرتك** اي
على كل شي بحيث لا تعجز ولا تتوقف على حصول سبب فيوذن اي انه
كانه قال بفضلك وكرمك **ط طب** اي رواه الطبراني في الكبير وفي
الدعاء له ايضا عن ابي امامة الباهلي وصحح الحافظ عبد الغني ولفظه من
قال كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات واثابه عتق عشر رقاب
واجاره من الشيطان **حسبي الله** اي كافي في جميع اموري هو
الله وقال بعض العارفين حسبي ربي من كل مربي **لا اله الا هو** استيناف
بيان لما سبق او توطية لقوله **عليه توكلت** اي عليه اعتمدت لا على
غيره فلا ارجو ولا اخاف الا منه لقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي
لا يموت ولقوله وعلى الله فليتوكل المتوكلون وفي آية المومنون
وهو رب العرش العظيم بالجر على انه صفة للعرش وفي رواية بالرفع

[illegible]

Copyright © King Saud University